

(11) الدرسُ الحادي عشر

- المدرس :** الطلابُ قليلونَ . أين الآخرون؟
- عليّ :** عمُّرُ غائبٌ ، وحمادٌ عندَ المديرِ ، وإسحاقُ في المرحاضِ ، والحسنُ ذهبَ إلى غرفة المراقبِ .
- عبد الرزاق :** والزبيرُ أخوه مريضٌ ، وقد استأذنَ المديرَ في الذهابِ إلى المستشفى .
- المدرس :** ماذا به؟
- عبد الرزاق :** به مَغَصٌ .
- (يدخلُ حمادٌ وإسحاقُ ، ويجلسان في مقعديهما) .**
- المدرس :** يا حمادُ ، كأنك تريد أن تقول شيئاً . هل لديك سؤالٌ ؟
- حماد :** نعم . أنا مَطْلُوبٌ الآن في النَّادِي الرِّيَاضِيِّ . أفأذهبُ أم أحضُرُ الدرسَ؟
- المدرس :** أن تحضُرَ الدرسَ خيرٌ لك . يُمكنك الذهابُ إلى الناديِ في الفُسْحَةِ .
- (يدخلُ الحسنُ وبِيده عُلْبَةٌ)** ماذا في العلبَةِ يا حسنُ؟
- الحسن :** فيها طَبَّاشِيرٌ .
- (يدخلُ المراقبُ ومعه طالبٌ جديدٌ ، ويُسلِّمان)**
- المراقب :** هذا طالب جديد .
- المدرس :** أهلاً وسهلاً . كيف حالك؟
- هو :** بخير والحمد لله .
- المدرس :** ما اسمك ؟
- هو :** مُنير .
- المدرس :** أألَمانيُّ أنت؟
- منير :** لا . بريطانيُّ .
- المدرس :** أين درست اللغة العربية يا منير؟
- منير :** درستها في مدرّسة إسلاميّة .
- المدرس :** أفي بريطانية مدارسُ إسلاميّةٌ ؟

- منير** : نعم .
المدرس : كم مدرسة هناك؟
منير : لا أدري بالضبط. المدارس كثيرة .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) أين أراد حامد أن يذهب؟
- (2) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟
- (3) ما اسم الطالب الجديد؟
- (4) من أين هو؟

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم الذي نتحدث عنه، والخبر هو الحديث الذي تتم به الفائدة نحو: "القمر جميل".
ففي هذه الجملة نريد أن نتحدث عن القمر، فللفظ (القمر) مبتدأ، ونريد أن نقول إنه جميل، فللفظ (جميل) خبر.

المبتدأ والخبر مرفوعان.

من أحكام المبتدأ:

(1) أنواع المبتدأ :

- المبتدأ إما اسم صريح، وإما مصدر مؤول، نحو:
- (أ) الله ربنا. القراءة مفيدة. الجلوس هنا ممنوع. نحن طلاب.
- (ب) { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ } . { وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى } .

تعريف المبتدأ وتنكيره :

الأصل في المبتدأ أن يكون مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته خط):

(أ) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

(ب) أَنَا مَدْرَسٌ .

(ج) هَذَا مَسْجِدٌ .

(د) الَّذِي يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مُشْرِكٌ .

(هـ) الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ.

(و) مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ.

وقد يكون المبتدأ نَكْرَةً بِشُرُوطٍ مِنْهَا:

(أ) أَن يَكُونَ الْخَبْرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ: (المُرَادُ بِشِبْهِ الْجُمْلَةِ: الظَّرْفُ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ)، وَأَن يَتَقَدَّمَ عَلَى

المبتدأ، نحو:

* عِنْدَنَا سَيَارَةٌ . هنا (سيارة) مبتدأ ، والظرف (عند) خبر.

* لِي أَخٌ ، هنا (أخ) مبتدأ ، والجار والمجرور (لي) خبر .

(ب) أَن يَكُونَ الْمَبْتَدَأُ اسْمًا اسْتِفْهَامِيًّا: (وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ نَكِرَاتٌ) ، نحو:

* مَا بَكَ؟ هنا اسمُ الاستفهام (ما) مبتدأ، والجار والمجرور (بك) خبر.

* مَنْ مَرِيضٌ؟ هنا اسمُ الاستفهام (من) مبتدأ، و(مريض) خبر.

* كَمْ طَالِبًا فِي الْفَصْلِ؟ هنا اسمُ الاستفهام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر.

(3) تَرْتِيبُ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ:

الأصل أن يَتَقَدَّمَ المبتدأ على الخبر، نحو: أَنْتَ مَدْرَسٌ . ويجوز عَكْسُهُ، نحو: أَمَدْرَسٌ أَنْتَ؟.

ويجب أن يَتَقَدَّمَ المبتدأ إذا كان اسمَ اسْتِفْهَامِيًّا، نحو: مَا بَكَ؟ مَنْ مَرِيضٌ؟

ويجب أن يَتَقَدَّمَ الخبر إذا كان اسمَ اسْتِفْهَامِيًّا، نحو: مَا اسْمُكَ؟ كَيْفَ حَالُكَ؟

(4) حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ:

يجوز حَذْفُ المبتدأ إذا عُلِمَ. تقول للسائل عَنِ اسْمِكَ : حامدٌ . أي: اسمي حامدٌ .

من أَحْكَامِ الْخَبْرِ:

(1) أَنْوَاعُ الْخَبْرِ:

الخبر إما مُفْرَدٌ (أي ليس جملة)، وإما جملةٌ ، وإما شِبْهُ جُمْلَةٍ .

(أ) فَالْخَبْرُ الْمَفْرَدُ: نحو: الْمُؤْمِنُ مَرَأَةٌ الْمُؤْمِنِ.

(ب) والخبرُ الجملةُ: نحو:

* المديرُ ما اسمُهُ؟
الجملة الاسمية (ما اسمُهُ) خبرٌ ، وهي في محلِّ رفعٍ.
* والله خَلَقَكُمْ.
الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ ، وهي في محلِّ رفعٍ.

(ج) والخبرُ شبهُ الجملة: نحو:

* الجنةُ تحتَ ظلالِ السيوفِ
الظرفُ (تحت) خبرٌ. وهو منصوبٌ في محلِّ رفعٍ.
* الحمدُ لله.
الجارُ والمجرور (لله) خبرٌ. وهو في محلِّ رفعٍ.

(2) مُطَابَقَتُهُ لِلْمُبْتَدَأِ:

يُطَابِقُ الْخَبْرُ الْمُبْتَدَأَ فِي:

(أ) الإفراد والتثنية والجمع: نحو: المدرس واقف. والطلاب جالسون. بابا الفصل مغلقتان، ونافذتاه مفتوحتان.

(ب) في التذكير والتأنيث: نحو: حامدٌ مهندسٌ ، وزوجتُه طيِّبَةٌ ، وابناهُما تاجرانِ ، وبناتُهُما مُدرِّستَانِ.

تمارين

1- اجعل كل اسم مما يأتي مبتدأ:

أحمد. أحمد وأخوه. المسلمون. السيارة. منارة المسجد. الطالبات. قلم. الكتب. ما. من.

2- اجعل كل اسم مما يأتي خبراً:

مفتوحتان. مغلقتان. جميلة. ناجحون. متحجبات. كيف. أين. ما. من. متى. عند. فوق.

3- اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خمس جمل على أن يكون الخبر:

مفرداً في الأولى.

وظرفاً في الثانية.

وجاراً ومجروراً في الثالثة.

وجملة فعلية في الرابعة.

وجملة اسمية في الخامسة.

- 4- هات ثلاث جمل خبر كل واحدة منها ظرف.
- 5- هات ثلاث جمل خبر كل واحدة منها جار ومجرور.
- 6- اجعل كل اسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملة اسمية واستعن بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر:

أحمد	(أخوه)
سيارتك	(لونها)
الكتب الأجنبية	(ثمنها)
الطالب الجديد	(اسمه)
الله	(فضله)

- 7- استخراج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حذف مبتدؤها.
- 8- استخراج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعين نوع كل خبر على النحو الآتي:
- الجملة المبتدأ الخبر نوعه: مفرد/ جملة/ شبه جملة.

بعض أحوال المبتدأ والخبر

(1) أحوال المبتدأ

<u>سبب تقدمه أو تأخره</u>	<u>مقدم/ مؤخر</u>	<u>معرفة/ نكرة</u>	<u>المبتدأ</u>
هو الأصل	مقدم	معرفة	(1) الله غفور.
هذا جائز	مؤخر	معرفة	(2) عجب كلامه.
لكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة	مؤخر	نكرة	(3) عندك سيارة.
لكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة	مؤخر	نكرة	(4) أفي الله شك؟
لكون المبتدأ اسم استفهام	مقدم	نكرة	(5) من غائب؟
لكون الخبر اسم استفهام	مؤخر	معرفة	(6) من أنت؟
			وأن تصوموا خير

هو الاصل

مقدم

معرفة

(1) لكم

لأن التقدير

صِيَامُكُمْ خَيْرٌ

لكم

(2) أحوال الخبر

نوعه: مفرد / جملة / شبه جملة

الخبر

- | | |
|-------------------------------------|---|
| مُفْرَدٌ | (1) الدِّينُ يُسْرَرُ. |
| شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ) | (2) المدرسُ عِنْدَ المديرِ. |
| شِبْهُ جُمْلَةٍ (الجارُّ والمجرورُ) | (3) الطلابُ فِي الملعبِ. |
| جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ | (4) النَّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ. |
| جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ | (5) الإسلامُ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ. |

الدرس التالي



رجوع